



تلخيص المحاضرة الثالثة عشر

سورة الرحمن ج 3

- {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ}

أنت طلعت خائف فتجي آية تطيب خاطرك تجي آية تستقبلك تجي آية تقولك أنت في المكان الصحيح.

فضل الخوف من الله:-

الخوف الوحيد الجميل الذي يجعل حياتك سكونية وأمن وطمأنينة وسعادة هو الخوف من الله وأى خوف سواه يصيبك بالهموم والأحزان.

وإذا خاف العبد من الله هابه كل شيء ، وعلى قدر استهانتك بقدر الله يستهين بك الناس وتكون مهاناً في الدنيا.

ما معنى مقام ربه؟

- المعنى الأول: المرتبط بالعبد اللي هو مقام ربه يعني مقام العبد بين يدي ربه

فإذا خاف العبد من هذا المقام أنه سيقف غداً بين يدي الله تعالى ستصعب عليه المعصية وسيبتعد عن مقدماتها.

«لو إن العرض على الله ده خلص على إنه سؤالين ثلاثة كده ف حاجات متنوعة لما فعلت كذا يوم كذا ولما فعلت كذا يوم كذا فده الحساب اليسير ده

العرض والإنسان هيعدي هيطلع منه سليم أما إذا نُوقِش الحساب سألك في كل دقيقة كل كلمة كل جنيه فهذا رعب (من نوقش الحساب عذب) نسأل الله السلامة والعافية.

الخوف الإيجابي: يتحول إلى عمل وليس عجز

- **المعنى الثاني:** مقام الرب في إطلاعه على العبد مقام الرب على العبد بالإطلاع والمراقبة والسمع والبصر والاحاطة والإرادة.
«» بمعنى خوف الإنسان من اطلاع الله عليه في كل وقت.

ما معنى جنتان؟؟

- **القول الأول:** إن الجنتين دول فيه جنتين ذهب وفيه جنتين فضة يعني جنتين كل حاجة فيهم ذهب والجنتين التانيين كل حاجة فيهم فضة.

«» فيه درجتين لأهل الجنة فيه السابقين وفيه أصحاب اليمين.

«» فقالوا الجنتين دول بتاعة الناس العالية (السابقون).

- **القول الثاني:** المقصود بالجنة البستان يعني بدل ما

هو يبقى ليه بستان يبقى ليه بستانين اتنين يعني كل حاجة الضعف.
القول الأول في القول الثاني : ناس قالوا جنة لفعل الطاعات وجنة بسبب ترك المنكرات.

القول الثاني في القول الثاني: قالوا جنة بتاعته وجنة ورثها من كافر في النار.

القول الثالث في القول الثاني: معليهوش دليل بعيد شوية عشان كده قولته في الآخر إن المقصود بالجنتين جنة للإنس وجنة للجن.

- {ذَوَاتَا أَفْنَانٍ}

- المعنى الأول: جمع فنن والفنن هو العُصن الطويل الحلو.

- المعنى الثاني: صنف من الأصناف.

لو حطينا المعنيين مع بعض يظهر إعجاز القرآن «» ذواتا أغصان طويلة رائعة على كل عُصن أصناف من الفواكه.

- {فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ}

«» هما عين الكافور وعين التسنيم.

عين الكافور : العين دي الناس اللي هما الأبرار اللي هما درجة مش السابقين يشربوا شراب يُمزج لهم من الكافور ، وأما المقربين فمش بياخدوا من العين نفسها مباشرة.

عين التسنيم: للناس العادية، يعني يُمزج له من التسنيم وبعد كده قال إن التسنيم هي دي عين بقى يعني بيتعاملوا معاه مباشرة.

تجريان يعني

تجريان على سطح الجنة مش محتاجه مجرى.

- {فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ}

«« وفاكهة الجنة ليست كفاكهة الدنيا، كما قيل ليس في الجنة من الدنيا إلا الأسماء، والفاكهة الواحدة لها أكثر من طعم.

- {مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ}

«« الإتكاء يعني أنت في قمة الراحة تماماً، وأسرة جميلة يتكئ عليها المؤمن، ويذكر نعمة الله عليه ويذكر كيف نجاه الله من النار.

يعنى إيه استبرق؟؟

الحرير الغليظ، ربنا قال بقى إن البطائن من إستبرق يعنى الفرش اللي انت متكى عليها من أفخم أنواع الحرير ودى البطانة بتاعتها.

- {وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ}

«الجنى اللي هو الثمر، دان يعنى من الدنو من القرب اى حاجة عايزها بتقرب منك.

- {فِيهِنَّ قَصِرَتْ الظُّرُفُ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ}

«هل هي بتتكلم عن الحور العين ولا بتتكلم عن نساء الدنيا من أهل الجنة؟
«فى خلاف.

عايزين نتكلم في موضوعين

1- أي وصف للهور العين هو المفروض يفرح أوي المرأة يمكن يفرحها أكثر من الرجل، لأنها هتكون أجمل بكثير من الحور العين لأنها دخلت الجنة بالعبادة.

2- وهو ليه ربنا جعل للرجل حور العين زوجات يعنى ومجعلش للمرأة رجال طيب لازم نتكلم في حاجة مهمة جداً وهي (الفطرة) إن ربنا فطر كل مخلوق على فطرة معينة فهو ربنا فطر الرجل على ذلك أنه يحب أن يكون له عدة نساء.

إيه الحافز في الحور العين؟

ده حافز للاتنين بالنسبة للرجل حافز لأن ربنا فطره إن تعدد النساء بالنسبة له هو أحد المتع، والمرأة بتتحفز إن كل وصف بتسمعه للهور العين هي بتقعد تتخيل أومال أنا جمالي هيبقى عامل إزاي!

يعني إيه قاصرات الطرف؟

- المعنى الأول : الطرف اللي هو النظر، قصرت طرفها على زوجها، بديع القرآن جميل قال إن المرأة من

جمالها وروعها وكمالها إن هي بتقتصر على زوجها فقط.

- المعنى الثاني: ربنا وصف جمالها المعنوي المرأة الحبي

جماعة مبتبصش لغير جوزها، فالمرأة ينبغي إن هي كمالها في حياءها .

- المعنى الثالث: قصرت طرف زوجها عليها .. يعني من جمالها و من آدابها

و من حياءها جوزها مبيبصش لغيرها.

- { لَمْ يَطْمِثْنِ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ }

«» يعني لم يطمث الإنسية انس ولم يطمث الجنية جن وده دل على إن الجن بيدخلوا الجنة.

- { كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ }

«» فالمرأة كالياقوت والمرجان ليه الياقوت والمرجان؟ فيها فوائد كتير... أول حاجة الياقوت في الصفاء، والمرجان اللي هو صغار اللؤلؤ، بيكون أحياناً أجمل من الكبير، وأضافوا وصف آخر قالوا الياقوت فيه حمرة المرأة.

- {هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ}

«« كما أحسنت يُحسن إليك والجزاء من جنس العمل.

- {مُدَّهَا مَتَّانِ}

«« أخضر شديد الخضرة حتى اقترب من السواد لشدة الريّ.

- {فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ}

«« هنا نضاجة يعني بتنفجر في مكانها

ولا شك إن العين اللي بتجري أكمل من العين النضاجة وان كان نضاخه أيضا رائعة ، لكن خد بالك ان نعيم الجنة على قدر درجتك في الجنة.

- {فِيهِمَا فُكَيْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ}

ليه ذكر النخل والرمان؟

قالوا لشرف الاتنين دول بالذات حاجة عالية فليل النخل أنه غذاء وقوت وحلو وحاجة جميلة والرمان دواء بيقولوا إن غلف الرمان بيُستعمل دواء للمعدة.

- {فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ}

1- خيرات جمع خير (بمعنى خير كثير) .

2- خيرات؟ جمع خيرة (وصف للمرأة انها كاملة الأخلاق)

- {حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}

«« قيل الحُور هو شدة سواد العين مع شدة بياض ما حول العين، وقيل حور من الحيرة إن من جمالها حيرت زوجها.

- {مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ}

«« الرفرف هو: البُسْط أو الزرابي أو الفرش المرتفعة أو نواحي الفرش.

رفرف اختلفوا فيها طب سبب الخلف إيه؟

- بسيطة جدًا أن العرب تُطلق رفرف على كل ذلك.

- عبقرِيٍّ يقولوا السجاد الذي بلغ النهاية في الكمال والجمال.

- {تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ}

«« كثرت بركة الله وخيره.